

بل على مجرد الاتفاق فان دليل الاتفاقية مثل اللزومية في كونهما  
متشكلا على علاقة لان اجتماع التالي المقدم في الوجود امر ممكن  
فلا بد من موجبة فلنا نعم لكن العلاقة لما يحصل الشعور بها في  
الاتفاقية حكم بعدم العلاقة حتى لو لاحظ العقل المقدم والتالي  
فيها جوت الانفكاك بينهما بخلاف اللزومية فان العلاقة فيها  
مشعور بها ولهذا لاحظ العقل المقدم والتالي في حكم امتناع  
الانفكاك بينها هذا التفصيل الشرطي المتصلة واما الشرطي  
المنفصلة فهي تنقسم الى ثلاثة اقسام حقيقية ومانعة الجمع  
فقط ومانعة الخلو فقط لان الحكم بالتناقض بين جزئيهما اما في  
الصدق والكذب معا فالقضية تسمى منفصلة حقيقة لقولنا  
العدو اما زوج واما فرد فلا يصدق ان معالمتنا الزوج والفرد  
على عدد واحد والكذب ان معالمتنا مع ارتفاها معا وهذا محتمل  
وسا البتة يرفع التناقض في الصدق والكذب معا لقولنا ليس  
البتة اما ان يكون هذا الانسان كاتب او راكبا فانها معا يصدق  
وكذا بان معا وهي المنفصلة الحقيقية مانعة الجمع ومانعة الخلو  
معا اي الملكية منهما وانما سميت حقيقية لان الاتفاقية  
التناقض بين جزئيهما اشد من التناقض بين جزئيهما مانعة الجمع وما

19  
وما نعت الخلو لان التناقض في وجود بين جزئيهما في الصدق والكذب معا  
وهذا ليس الاحقوقة الانفصال واما في الصدق فقط فالقضية  
تسمى مانعة الجمع فقط اي دون الخلو لقولنا هذا الشيء اما حجر  
او شجر فانها لا يصدق اثباتهما معا انه قد يكونان بان يكون انسان  
وهذا موجبة واما ما لا يصدق العناد في الصدق فقط نحو ليس  
البتة اما ان يكون هذا الشيء لا حجر ولا شجر معا فانها يصدقان و  
لا يكونان والا كان حجرا وشجرا معا وانما سميت مانعة الجمع لانها  
على جميع الجمع بين جزئيهما في الصدق واما في الكذب فقط فالقضية  
تسمى مانعة الخلو فقط اي دون الجمع لقولنا زيد اما ان يكون في  
البحر واما ان لا يفرق فانه حكم في هذه القضية بالتناقض بين ان لا يكون  
في البحر وبين ان يفرق لا يبين ان يكون في البحر وبين ان لا يفرق  
فالكون في البحر مع عدم الفرق يصدقان ولا يكونان والفرق في البحر  
البسطة موجبة واما البتة يرفع العناد في الكذب فقط نحو  
ليس البتة زيد اما ان لا يكون في البحر واما ان يفرق فان عدم الكون  
في البحر مع الفرق يصدقان ولا يصدقان ومزادهم بالبحر ما يكون الفرق  
فيه عادة من الكذب بان يكون في البحر والحوض يفرق وقد يكون  
المنفصلة التثنية اي كل واحد منهما كما يكون ذات جزئيهما